القصص الديني للأطفال في العراق من عام (1922 حتى 1968)

أ. د. جمال جليل **عمار علي أحمد**

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

المقدمة :

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله الطيبين الطاهرين ومن والاه، أما بعد: قال تعالى في محكم كتابه العزيز: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾ [1]، فالقرآن الكريم معين ثرّ بالقصص المعبرة؛ هذا ما دفع كتاب القصة وهم يألفون قصصهم الموجهة للأطفال خاصة، أن يتوجهوا إلى هذا المعين ينهلون منه ما يثري قصصهم ويثري نفوس القارئين لقصصهم من الأطفال، ليكون خير دوات تنحت في عقولهم الخير والخلق القويم. هذا ولم يقتصر كتاب قصة الطفل الدينية على القرآن الكريم فحسب، بل توجهوا إلى سيرة رسول الله محمد الأمين الذي قال عنه الحق في محكم كتابه العزيز: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [2]، يفيدون ما في هذه السيرة العطرة المباركة من خلق عظيم يكون قدوة للأطفال الذين يتوجهون إليهم بقصصهم. وكذلك كتابنا لم يقفوا عند هذين الحدين العظيمين بل توسعوا أكثر فمضوا يقلبون صفحات التاريخ، واقفين في قصصهم الموجهة إلى هذه الشريحة المهمة من المجتمع والتي تعد النواة لبناء جيل مثقف خلوق يعول عليه في الحاضر والمستقبل، على جوانب مضيئة في تاريخ هذا الدين العظيم ارتبطت بحياة آل بيت الرسول 6 وأصحابه : ، فكانت حياتهم ومواقفهم شذرات رصعت كتب التاريخ. فطاب لي وأنا أقرأ لهؤلاء الكتاب أن أجمع القصص الدينية الموجهة للأطفال في العراق، منذ بداياتها في عام 1922 حتى عام 1968 ، فجاء العنوان (القصص الديني للاطفال في العراق من عام "1922 حتى 1968"). ومن الجدير بالذكر إني لم أقتصر في جمع مصادر البحث على القصص الإسلامية الموجهة للأطفال بل تقصيت عن القصص الموجهة للأطفال والتي تخص الديانات الأخرى في العراق، فكانت جل المصادر التي وجدتها والتي تخص القصص الديني الموجه للأطفال من عام 1922 حتى عام 1986، هي قصص

إسلامية،، أما باقي الديانات الأخرى لم أجد لهم مصدرًا يذكر قصصهم الدينية الموجهة للأطفال.

وتأتي أهمية البحث في القصص الديني ولا سيما القصص الإسلامية من حيث أنها تدرس نصوصًا مستمدة من القرآن الكريم والسيرة النبوية والتاريخ الإسلامي والتي تمثل القمة من الناحية الفنية.

وكان المنهج الذي سلكته في دراسة القصة الدينية في العراق هو تتبع نصوصها وجمعها كليًا دون ترك أي قصة كتبت في هذا الموضوع سواء أكانت في صحيفة أم مجلة أم كتاب صدر في العراق من عام 1922 حتى عام 1968 .

((إن قصة الأطفال في العراق لم تقدم المضمون الأخلاقي منفرداً ولكن ورد متداخلاً مع مضامين وقيم أخرى، وهذه صفة وسمت قصة الأطفال في العراق في مرحلة نشوئها وتطورها، فلقد كان الكاتب يجهد نفسه في أن يحمل قصته أكثر ما يستطيع من النصائح والإرشادات بل يكاد يكون من الصعب أحياناً أن نفرز المضمون الرئيس في القصة عن بقية المضامين الفرعية الأخرى. ويدخل المضمون الديني ضمن مجموعة القيم الأخلاقية، "ولقد كان الدين منبعاً ثراً للكثير من الأفكار والتوجهات الاجتماعية التي تدعوا الإنسان لعمل الخير والأخذ بيده نحو النور والعطاء والاستقامة ولابد والحالة تلك أن يستفيد منه الكثير من القصاصين المختصين بأدب الأطفال حيث تجد أن الكثير من قصص الأطفال قد استقت من بحره الزاخر" [3]والذين أرخوا لأدب الأطفال الحديث في العالم وجدوا بداياته تتمثل في القصص الديني الذي كانت تنتجه وتشيعه الكنيسة في أوربا [4]))[5]. ولقد ظهرت القصة الدينية للأطفال في العراق في إطار صحافة الأطفال؛ لأن الصحافة وسيط مهم من وسائط أدب الأطفال((وإن أول ظهور للقصص الديني في العراق في "مجلة التلميذ العراقي"[6] وقد نشرت على شكل ترجمة ذاتية عرضت بأسلوب قصصي لحياة "خالد بن الوليد"[7]، وترجمة ذاتية عن حياة "المأمون"[8] ، وترجمة ذاتية عن حياة "عقبة بن نافع"[9]، وقصة تاريخية واقعة في خلافة عمر بن الخطاب بعنوان "الوفاء بالعهد"[10]))[11].

((فضلًا عن مقالات السيرة التي تضمنت عرض بعض المواقف أو تصوير بعض الجوانب من حياة عدد من الأعلام العرب مثل "هارون الرشيد"[12]و"زبيدة"[13]))[14].

وفي((هذه الحقبة الزمنية لم يلق القصص الديني عناية من الكتاب؛ إذ أن القيم الدينية ظهرت متمازجة مع القيم الأخرى في مضامين القصص، كقول الحق والصدق وعمل الخير

وبغض الشر...الخ، كما في قصة (بذور الأكاذيب)[15] التي صورت الكذب على أنه الخطأ الذي تختفي خلفه أنواع الرذائل، وقصة مقالية بعنوان (الإعتدال في الحياة)[16] وتحذر هذه القصة من الإفراط والتفريط؛ لأنهما يضران على حد سواء بالأعمال جميعها، وقصة بعنوان (الشجاعة الأدبية)[17] بدأها الكاتب بخطاب مباشر إلى تلميذ يحثه فيه على مناصرة الحق وعدم الخشية في سبيله من لومة لائم))[18].

وفي "مجلة التلميذ"[19]((نشرت قصصًا مستمدة من التاريخ الإسلامي على هيئة ترجمة ذاتية لحياة مشاهير من العرب المسلمين، مثل: "أبو محجن الثقفي" و"سعد بن أبي وقاص" و "عمرو بن العاص" و "خالد بن الوليد" و"الخنساء"[20]، وهذه القصص مجرد نقل أحداث وتسلسل تاريخي. وفي "مجلة الفتوة"[21] نشرت قصص كتبت بلغة عالية لا تتناسب ومستوى الأطفال، منها قصة (الشهداء الثلاثة)[22] التي تحدثت عن موقعة مؤتة التاريخية وعن الأبطال الثلاثة الذين استشهدوا فيها، وقصة (السجن)[23] التي تتحدث عن معركة القادسية بقيادة سعد بن ابي وقاص والسجين أبو محجن الثقفي، وكذلك قصة (أبو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام)[24]))[25].

وفي مجلة الفتوة وجدنا قصصاً مستمدة من التاريخ الإسلامي، مثل قصة (أبو بكر)[26] وقد قسمت على جزئين من أعداد المجلة، وقصة (أم عمارة)[27] نسيبة بنت كعب المازنية وتحكي قصة جهادها مع الرسول 6 وقصة (الصديقان الشهيدان)[28] وتحكي قصة إسلام عمر بن الجموح وعبد الله بن عمر مع أبنائهم وكيفية إسلامهم، وامتازت هذه القصص بالسرد التاريخي الطويل وتسلسل الأحداث وهي لا تتناسب ومرحلة الطفولة من حيث الشكل والمضمون واللغة.

وظهرت في هذه المجلة((قصص تحمل قيماً دينية، مثل قصة (طارق والحية)[29] وتتجلى في قيمة الحفاظ على العهد والأمانة.... ولم تشهد المدة التي أعقبت احتجاب مجلة الفتوة عن الصدور في منتصف العقد الرابع أي حركة نشطة في مجال التأليف والنشر في أدب الأطفال؛ وذلك لمحدودية أشكال النشر الأخرى فالكتاب المدرسي لا يستوعب عادة الأعداد محدودًا من النتاج ذي الصبغة التعليمية في الغالب))[30].

((وقد صدرت في "مجلة صندوق الدنيا"[31] بعض المقالات الدينية، مثل: (الإسلام دين السلام)[32] و(اعمل لدينك ودنياك)[33]))[34] .

وقد((نشرت المجلة أيضاً قصصاً دينية عن سيرة النبي محمد 6))[35]. وهي تعد أول مجلة تنشر بأسلوب قصصي سيرة الرسول 6 ويمكن أن نعدها من القصص الديني المستوحاة من السيرة النبوية؛ لأنها تتحدث عن حياة الرسول 6 .

وقد خصصت هده المجلة باباً ثابتاً لها في أعدادها العشرة تحت عنوان "من قصص الأنبياء" مثل قصة (النبي إبراهيم عليه السلام)[36] وقصة(النبي أيوب عليه السلام)[37] وقصة (النبي نوح عليه السلام)[38].

وقد عدها الدكتور جعفر صادق من القصص الديني، ((وبهذا تكون هذه الحقبة قد شهدت ظهور نمط جديد من أنماط قصص الأطفال متمثلًا في "قصص الرسل والأنبياء" الذين تنطوي حياتهم على عبر ومواعظ، وهذا النمط من القصص كان طاغياً فيما كانت تنتجه مصر من أدب الأطفال وعلى وجه التحديد في مؤلفات محمد أحمد برانق ومحمد عطية الأبرشي وعبد الحميد جودة السحار))[39].

وفي ((مجلة النشاط المدرسي"[40] نشرت قصة تحمل قيماً دينية بعنوان (جزاء الكذاب)[41] وهي...لطالبة في الصف السادس من مدرسة السعادة))[42].

ومن القصص التي تحمل قيماً أخلاقية في هذه الحقبة الزمنية قصة (التلميذ شفيق)[43] التي يراد منها إيصال قيمة أخلاقية وتربوية هي مساعدة الأعمى والضعيف مع التأكيد على أهمية النظافة.

((إن الأدب القصصي في هذه الحقبة الزمنية كان شحيحاً إلى حد كبير ومنها القصص الديني رغم أن ((المربين يجمعون أن القصة هي أكثر أنماط الأدب حيوية وامتلاء بالصور الحسية الموحية للأطفال وأقواها جاذبية لهم ومتعة))[44]))[45].

((ونجد خلال هذه الحقبة الزمنية موضوعات بعيدة القيم والمضامين الدينية ولا تناسب مستوى الأطفال من حيث الشكل والمضمون، مثل حكاية أخلاقية بعنوان (ثمن البيضة) تتردد فيها كلمات الإعدام والمشنقة والسرقة وقطع الولد للسان أمه[46]. وفي أخرى يعتزم شخص على الانتحار لأنه لم يصل إلى ما وصل إليه زملاؤه[47]. وفي ثالثة سرد لوقائع محاكمة قاتل تم إعدامه شنقاً أمام الجمهور[48]. وترى الخليفة يقرر إعدام احد المقربين إليه لأسباب تافهة [49].))[50].

إن الأدب القصصي يتمثل في هذه الحقبة في مادة قوامها الحوادث التي تصاغ بشكل قريب إلى المقال القصصي وذلك؛ لأن((القصة الفنية ذاتها لم تكتمل بالمعنى الغربي في الأدب العربي إلا في العقد الثاني من القرن العشرين))[51].

وقد ظهرت مقالات السيرة العربية معقدة في أسلوبها غير متنامية في علاقاتها وحوادثها غير متطورة في موضوعاتها وكان التركيز فيها على الحكام والمشاهير دون غيرهم من الشخصيات وكتبت أغلبها بلغة صعبة تخلو من الإثارة والجاذبية والجمال [52].

ونلاحظ أن الأسماء والمواقع والتواريخ والتفصيلات الصغيرة كانت تحشر في كثير من المقالات التاريخية وهذا مما يزيد في صعوبتها على الطفل وتصبح غير ملائمة له مع أن المقالة التاريخية في حد ذاتها تعد ((نمطاً من الأدب يصعب على الطفل حتى في مرحلة الطفولة المتأخرة؛ لأن قدرة الطفل على التجريد ضعيفة ، والمعاني التي يستلهمها من الرموز اللغوية يظل فيها بعض الإبهام لذا فإنه يشعر إزاء هذا النمط الكتابي بالجفاء ويتحسس فيه البرودة))[53]. زيادة عن ذلك أن هذه المقالات كانت أشبه بسرد للأحداث والمواقف الشخصية لهؤلاء المشاهير من دون تجسيد للعلاقات الإنسانية مع أن((كتابة التاريخ للأطفال والشبان تقتضي ان نقرن الحقيقة والواقعة بما يفسرها وبما يستخرج منها من القيم والاتجاهات اللازمة في عملية التربية وتخليق صفاتها عند هؤلاء الأطفال والشبان ...ودراسة التاريخ مصدر للقيم والاتجاهات وهو لا يمكن أن يقدم للأطفال بمثل ما يقدم للمتخصصين))[54].

ونلاحظ أن بعض المقالات الإرشادية بما تحمله من قيم ومضامين دينية مثقلة بالتعليمات والتوجيهات مع أن ((اتجاه الموضوعات هذه الوجهة يبعث في نفس الطفل الملل ويفقد معه أثر التهذيب الخلقي))[55].

وبذلك تكون هذه المقالات قد ابتعدت عن غرس القيم والمضامين الدينية في نفوس الأطفال؛ لأنهم شديدو النفرة من النصائح والإرشادات وإن انصاعوا لبعضها، إلا أن تأثير ذلك لا يدوم طويلاً.

وقد((توصلت إحدى الدراسات في الإتحاد السوفيتي إلى أن السلوك يصبح جزءً من شخصية الطفل حينما يتبنى الطفل فكرة ويمارسها بأسلوب فعال وإيجابي أما حينما تفرض عليه هذه القيم من الخارج فإنه ينفذها طالما كان هناك من يراقبه ولكن حالما تزول الرقابة يعود الطفل إلى سيرته الأولى))[56].

وقد ظهرت الإرشادات والتعليمات في اللون القصصي أيضاً.

((أما عن أسلوب الصياغة في هذا السقف الزمني من بحثنا فلم يكن يختلف في الغالب عن أسلوب الصياغة المقدم للكبار .وغلب النصح والإرشاد على كثير من المقالات حتى وجدنا أنفسنا ملزمين أن نسمي ذلك اللون بالمقال الإرشادي في الوقت الذي ينبغي لكاتب المقال أن يعتمد على الاستمالة والتلميح قبل كل شيء .وظهر النصح والإرشاد حتى في المقالات التي كانت تعرض لبعض السير مع أن أساس السيرة هو الإنسان أو شخصيته وتجاربه [57]. كما ظهر الافتعال في الأسلوب وهذا ليس من مقومات مقالة السيرة؛ لأن كاتب مقالة السيرة يصور موقفاً إنسانياً خاصاً من شخصية إنسانية، فيعكس تأثره بها وانطباعاته الخاصة عنها ويحاول أن يخطط معالمها الإنسانية تخطيطاً فنياً واضحاً معتمداً على التنسيق والاختيار، بحيث تتراءى للقارئ الشخصية الموصوفة وكأنها حية متحركة تحدثه فيصغي إليها، وتروقه بعض صفاتها فيعجب بها أو تسوءه فيفر منها وهي بهذا تصور شريحة من الحياة أو قطاعاً من الشخصية بلمسات سريعة موحية [58].))[59].

إن أغلب الموضوعات الدينية في هذه الحقبة لم تكن موجهة إلى مرحلة محددة من مراحل الطفولة بل موجهة إلى مرحلة الطفولة المتأخرة من ،تسع إلى اثنتا عشرة سنة، ومرحلة المراهقة المبكرة من، اثنتا عشرة إلى خمس عشرة سنة، وبذلك أغفلت مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة.

وهكذا نلاحظ قلة القصص الديني للأطفال وإنها لم تظهر إلا من خلال سرد بعض الحوادث والوقائع وخلت جل موضوعاتها من التصوير الفني ومن اللمسات الذاتية وطغت فيها المتفرقات التي لا يمكن إرجاعها إلى لون فني معين وصيغت أكثر موضوعاتها بأسلوب جاف اكتنفته الكلمات والتراكيب المعقدة.

ويمكن أن نعلل قلة القصص الديني لأسباب أهمها؛ ندرة كتاب قصة الطفل في العراق وكذلك لأسباب سياسية عاصرت تلك الحقبة الزمنية من تاريخ العراق. وبهذا لم تستطع قصة الأطفال الدينية في العراق أن تشكل ظاهرة واضحة في تلك الحقبة، ولكن يبقى لكل تلك المحاولات القليلة فضيلة الريادة في القصص الديني للأطفال في العراق.

ومن خلال استعراضنا للتطور التاريخي لقصة الأطفال منذ بداياتها الأولى وحتى نهاية الستينات من القرن العشرين نلاحظ اختفاء((القصص الديني باستثناء ما نشرته "مجلة صندوق الدنيا" في أعدادها من "قصص الأنبياء" وكانت القيم الدينية هي التي توجه المضامين الاجتماعية في القصص كإقامة العدل وقول الصدق والاهتمام بلغة القرآن. وأن القصص في هذه المرحلة تمثل نوعاً أدبياً غير معروف لدى الكتاب العراقيين، ولاسيما "أن

القصة الفنية نفسها لم تكتمل بالمعنى الواضح في الأدب العربي إلا في العقد الثاني من القرن العشرين". فضلًا عن ذلك أن كتابنا في العراق من الذين كتبوا للطفل في هذه المرحلة لم يتأثروا بالتجربة المصرية في كتابة قصة الطفل من حيث الشكل والمضمون ذلك ؛لأن القصة العراقية بقيت غير متكاملة من حيث المواصفات الفنية كلها حتى نهاية الستينات بينما بلغت القصة المكتوبة للأطفال في مصر طوراً ناضجاً في مرحلة الأربعينيات والخمسينيات، كقصص "كامل الكيلاني" و "محمد عطية الأبرشي" والتي شملت كل أنواع مضامين القصص، فمنها البطولي والتاريخي وقصص الشعوب وقصص الحيوانات والقصص الديني وقصص التراث قصص الأساطير وقصص رياض الأطفال قصص جغرافية وفكاهية ....الخ. ولضعف قصص الأطفال في هذه المرحلة لم نجد حركة نقدية تواكبها))[60] .

الخاتمة :

من خلال مجريات البحث ومفاصله توصلت إلى النتائج الآتية، وهي:

- شحة القصص الديني في الحقبة الزمنية الأولى (1922 حتى 1968).
- انعدام القصص الديني الموجه لمرحلة الطفولة المبكرة من (ثلاث إلى ست) سنوات واقتصارها على القصص الموجهة للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.
- في هذه الحقبة الزمنية خلت القصة الدينية من شخصيات الحيوان والجماد.
- القصص الديني في هذه الحقبة الزمنية كان أغلب حوادثه تاريخية واقعية.

وختامًا فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي، قال تعالى: ﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [61].

الهوامش :

(1) سورة يوسف:الآية (3).

(2) سورة القلم: الآية (4).

(3) القصة في أدب الأطفال في الأدب العربي الحديث، أحلام بهجت، رسالة ماجستير مقدمة إلى جامعة الإسكندرية: ص126.

(4) الأدب وبناء الإنسان، علي الحديدي،منشورات الجامعة الليبية،مطبعة دار الكتب،بيروت،1973: ص138.

(5) قصص الأطفال في العراق(1969–1979)،"اشكاليات البداية ووعي المستقبل"، د.جعفر صادق، (سلسلة رسائل جامعية–بغداد)، (ط1–2004): ص32 – 33.

(6) "مجلة التلميذ العراقي"، العدد الأول في 1922/11/9.

(7) المصدر نفسه، العدد 3 في 1922/11/23.

(8) المصدر نفسه، العدد 5 في 1922/12/7.

(9) المصدر نفسه، العدد 15 في 1923/2/15.

(10) المصدر نفسه، العدد 23 في 1923/4/12.

(11) قصة الطفل في العراق(1922–1990)، "النشأة والتطور"، د.طاهرة داخل طاهر، (سلسلة رسائل جامعية–بغداد)، (ط1–2004): ص31 –35.

(12) ينظر: مجلة التلميذ العراقي،السنة الأولى، العدد 2 في 1922/11/16: ص49.

(13) ينظر: المصدر نفسه، السنة الثانية، العدد 1 في 1924/12/25: ص7.

(14) صحافة الأطفال في العراق،نشأتها وتطورها مع تحليل لمحتواها وتقيمها د.هادي نعمان الهيتي،(دار الحرية للطباعة ،بغداد)،(د،ط– 1979): ص104.

(15) ينظر: مجلة التلميذ العراقي، العدد 9 في 1923/1/4.

(16) ينظر: المصدر نفسه، العدد 11 في 1923/1/18.

(17) ينظر: المصدر نفسه، العدد 20 في 1923/3/22.

(18) نقلًا عن: قصة الطفل في العراق، د.طاهرة: ص41 و 43 و 44.

(19) أعيد إصدار مجلة التلميذ العراقي بعد توقفها تحت عنوان جديد، هو "مجلة التلميذ" في 1929/2/1، أي بعد ست سنين من انقطاعها، ينظر: قصة الطفل في العراق، د.طاهرة: ص30.

(20) ينظر: مجلة التلميذ، الأعداد التالية: (3) و (4) و (5) و (6) و (7) على التوالي.

(21) مجلة علمية مدرسية لصاحبها سعدي خليل وبإشراف مديرية دار المعلمين، صدر العدد الأول منها في 1934/10/8. ينظر: قصة الطفل في العراق، د.طاهرة: ص51.

(22) ينظر: مجلة الفتوة، العدد 4 في 1934/12/22.

(23) ينظر: المصدر نفسه، السنة الأولى، العدد 11 في 1935/5/13.

(24) ينظر: المصدر نفسه، السنة الثانية، العدد 7 في 1936/5/18.

(25) نقلًا عن: قصة الطفل في العراق(1922–1992)، "النشأة والتطور": ص51.

(26) مجلة الفتوة، السنة الأولى، العدد 2 في 1934/11/21: ص5. وينظر: العدد 3 في 1934/12/4: ص4.

(27) المصدر نفسه، العدد 6 في 1935/1/30: ص9.

(28) المصدر نفسه، العدد 12 في 1935/3/28: ص10-11.

(29) المصدر نفسه، العدد 3 في 1934/12/4: ص13-14.

(30) قصص الأطفال في العراق (1969-1979)، "اشكاليات البداية ووعي المستقبل": ص18-19.

(31) مجلة رئيس تحريرها حميد المحل، صدر العدد الأول منها في نيسان 1959، وصدر منها عشرة أعداد.

(32) ينظر: مجلة صندوق الدنيا، السنة الأولى، العدد 2 في 1959/5/16: ص6-7.

(33) ينظر: المصدر نفسه، العدد 11 و 12: ص5.

(34) صحافة الأطفال: ص111.

(35) مجلة صندوق الدنيا، السنة الأولى، العدد 2 في 1959/5/16: ص6. نقلًا عن: قصة الطفل، د.طاهرة: ص52.

(36) يُنظر: صحافة الأطفال: ص114.و قصص الأطفال في العراق(1969-1979)،"اشكاليات البداية ووعي المستقبل": ص24. وقصة الطفل في العراق(1922-1990)، "النشأة والتطور": ص51.

(37) ينظر:صحافة الأطفال: ص114.و قصص الأطفال في العراق (1969-1979) ،"اشكاليات البداية ووعي المستقبل" :ص24.

(38) ينظر: صحافة الأطفال: ص114.

(39) أصدر عبد الحميد السحار مجموعة اسماها"القصص الديني" عن دار مصر، تضمنت ست وثمانون قصة عرض من خلالها سير الأنبياء والخلفاء الراشدين. وقدم محمد عطية الأبرشي لحياة النبي محمد (ص) من مولد حتى وفاته زهاء ثلاثين قصة أصدرتها دار المعارف في مصر في أوقات متفاوتة. ينظر: قصص الأطفال في العراق (1969-1979) ،"اشكاليات البداية ووعي المستقبل": ص23-24.

(40) مجلة أسبوعية تربوية جامعة صدرت في أواسط أيار/1963 وكان رئيس تحريرها عبد اللطيف حافظ.

(41) مجلة النشاط المدرسي، السنة الأولى، العدد 5 في 1963/6/17.

(42) قصة الطفل في العراق(1922-1992)، "النشأة والتطور": ص53.

(43) القراءة العربية للصف الرابع الابتدائي، الطبعة 11 لسنة 1969. ينظر: قصص الأطفال في العراق (1969-1979) ،"اشكاليات البداية ووعي المستقبل": ص121.

(44) كتابة تاريخ الوطن العربي في مستوى الأطفال، ليلى الدباغ. بحث مقدم إلى حلقة "العناية بالثقافة القومية للطفل العربي" أقيمت بإشراف جامعة الدول العربية-الإدارة الثقافية في بيروت من 7 إلى 12 ديسمبر 1970.

(45) نقلًا عن: صحافة الأطفال: ص134.

(46) ينظر: مجلة التلميذ العرقي، السنة الأولى، العدد 18 في 1923/3/18: ص273 إلى 276.

(47) ينظر: مجلة الطلبة، السنة الأولى، العدد 7 في 1932/2/22: ص20.

(48) ينظر: المصدر نفسه، قصة (صرخة القاتل)، العدد 5 في 1932/1/30: ص22.

(49) ينظر: مجلة صندوق الدنيا، قصة(عاقبة الوشاية)، السنة الأولى، العدد 3 في 1959/6/12: ص13.

(50) صحافة الأطفال: ص137-138.

(51) القصة القصيرة نظريًا وتطبيقيًا، يوسف الشاروني، كتاب الهلال، العدد 316، (دار الهلال-القاهرة)، 1977: ص76.نقلًا عن: قصة الطفل في العراق(1922-1992)، "النشأة والتطور": ص61.

(52) ينظر: مجلة التلميذ العراقي، السنة الأولى، العدد 5 في 1929/3/31: ص129. والعدد 2 في 1929/11/16: ص49.

(53) كتابة تاريخ الوطن العربي في مستوى الأطفال، ليلى الدباغ: ص20.

(54) المصدر نفسه:ص20

(55) اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها ناحية التحصيل، عبد العزيز عبد المجيد، القاهرة، دار المعارف،1952:ص163.

(56) التضامن عند الأطفال، سالمة الفخري، (مركز البحوث التربوية والنفسية- جامعة بغداد)، 1971: ص25.

(57) فن السيرة، إحسان عباس، سلسلة الفنون الأدبية، (بيروت-دار الثقافة)، (ط2-1966): ص39.

(58) فن المقالة، محمد يوسف نجم، سلسلة الفنون الأدبية، (بيروت-دار الثقافة)، (ط4-1966): ص117.

(59) نقلاً عن: صحافة الأطفال في العراق: ص142.

(60) قصة الطفل في العراق(1922-1992)، "النشأة والتطور": ص59 إلى 61.

(61) التوبة : الآية (105).

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**

أولاً: الكتب.

- الأدب وبناء الإنسان، علي الحديدي،منشورات الجامعة الليبية،مطبعة دار الكتب،بيروت،1973.
- التحرير الأدبي دراسة نظرية ونماذج تطبيقية، حسن علي محمد، (مكتبة العبيكان–الرياض)، (ط4–2003).
- التضامن عند الأطفال، سالمة الفخري، (مركز البحوث التربوية والنفسية–بغداد)،1971.
- صحافة الأطفال في العراق،نشأتها وتطورها مع تحليل لمحتواها وتقيمها د.هادي نعمان الهيتي،(دار الحرية للطباعة ،بغداد)،(د،ط– 1979).
- فن السيرة، إحسان عباس، سلسلة الفنون الأدبية، (بيروت–دار الثقافة)، (ط2–1966).
- فن المقالة، محمد يوسف نجم، سلسلة الفنون الأدبية، (بيروت–دار الثقافة)، (ط4–1966).
- القصة القصيرة نظرياً وتطبيقياً، يوسف الشاروني، كتاب الهلال، العدد 316، (دار الهلال–القاهرة)، 1977.
- القراءة العربية للصف الرابع الابتدائي، الطبعة 11 لسنة 1969.
- قصص الأطفال في العراق(1969–1979)،"إشكاليات البداية ووعي المستقبل"، د.جعفر صادق.
- كتابة تاريخ الوطن العربي في مستوى الأطفال، ليلى الدباغ. بحث مقدم إلى حلقة "العناية بالثقافة القومية للطفل العربي" أقيمت بإشراف جامعة الدول العربية–الإدارة الثقافية في بيروت من 7 إلى 12 ديسمبر 1970.
- اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها ناحية التحصيل، عبد العزيز عبد المجيد،القاهرة،دار المعارف،1952.

ثانيًا: الدوريات.

1- المجلات.

- "مجلة التلميذ" صدر العدد الأول منها في 1929/2/1 .
- "مجلة التلميذ العراقي"، أول مجلة عراقية صدر العدد الأول منها في 1922/11/9.
- مجلة الطلبة، "مجلة اسبوعية علمية ثقافية"صدر العدد الأول منها في بغداد في 1كانون الثاني 1932.
- مجلة الفتوة مجلة علمية مدرسية لصاحبها سعدي خليل وبإشراف مديرية دار المعلمين، صدر العدد الأول منها في 1934/10/8.
- مجلة النشاط المدرسي مجلة أسبوعية تربوية جامعة صدرت في أواسط أيار/1963 وكان رئيس تحريرها عبد اللطيف حافظ.
- مجلة صندوق الدنيا مجلة رئيس تحريرها حميد المحل، صدر العدد الأول منها في نيسان 1959، وصدر منها عشرة أعداد.

2-الرسائل الجامعية.

- قصة الطفل في العراق(1922-1990)، "النشأة والتطور"، د.طاهرة داخل طاهر، (سلسلة رسائل جامعية-بغداد)، (ط1-2004).
- القصة في أدب الأطفال في الأدب العربي الحديث، أحلام بهجت، رسالة ماجستير مقدمة إلى جامعة الإسكندرية.